وان كان في مصدره التاء فبناء المرة والنوع منه على مصدر المستعمل والفرق بينهما بالقرينة كنشدة واحدة
ونشدة لطيفة فالاول للمرة والثاني للنوع واما البواقي وهو من المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه
فان كان في مصدره التاء فالمرة والنوع منه على مصدر المستعمل والفرق بينهما القراين ايضا نحو استقامة
ودحرجة واحدة او حسنة فان لم يكن فيه التاء نحو انطلاق فبناء المرة والنوع على مصدره مزيدا فيه التاء
نحو انطلاقة ودحرجة واحدة او حسنة واما قولهم اتيته اتيانة ولقيته لقاءة فشاذ لان القياس
اتيته اتية ولقيته لقية لانه ثلاثي ومصدره يكون اتيانا ولقاء اعلم ان المرة والنوع ليس مشتقين
عندهم لانه قال صاحب المراح وغيره والمشتقات لم يذكر فاجاب الشارح انهما داخلان في النفي لان
النفي يشبه النهي في الصورة والجحد يشبه في المعنى فلذلك لم يذكر فعلم من هذا انهما ليس بمشتقين قال الرضي
المفعول المطلق يكون للتاكيد وهو المصدر غير المبهم نحو ضربت ضربا ويكون للنوع والمرة وهو المصدر المحدود
نحو ضربته ضربة وضربة فعلم منه ان بناء النوع والمرة مصدر مخصوص يكون تثنية وجمعا قوله نصير اسم مصغر
وهو الذي ما ضم اوله وفتح ثانيه وتحقت ياء ساكنة ثالث ونقول في الثلاثي فعيل وفي الرباعي فعيعل وهو
يجيء من الثلاثي والمزيدات ويجوز ان يصغر جمع القلة على بنائه نحو اكيلب واجيمال في اجمال واما جمع الكثرة
فيرد في تصغيره اما الى الواحد اذا لم يوجد جمع قلة ويجب ان يجمع بعد التصغير بالواو والنون او بالالف والتاء
على ما يقتضيه القياس ليصير جمع القلة كالعوض من جمع الكسرة نحو شعيرون في الشعراء فانه رد الى
شاعر ثم صغر على شويعر ثم جمع والى جمع القلة ان كان له جمع قلة نحو غليمة في غلمان فانه رد الى غلمة ثم
صغر قوله نصري اسم منسوب وهو اسم الحق باخره ياء مشددة للنسبة اليه قوله افعل تفضيل وهو اسم اشتق
من فعل للموصوف بزيادة على غيره وهو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث يعني لا يتبدل صيغة كذا في شرح

العوامل قوله ما انصره وانصر به فعل التعجب وهو ما وضع لانشاء التعجب وهو غير منصرف بمعنى انه لا يكون
لهما مضارع ولا امر ولا نهي ولا تثنية ولا جمع كنعم وبئس وحبذا وعسى قال بعضهم وانما بني ما تضمنه
معنى التعجب وبني على الفتح للخفة فما مبتداء وانصره خبره اي شيء من الاشياء متعجب من حسنه كذا في الرضي اقول
ان ما مبتداء نكرة بمعنى شيء عند سيبويه والخليل والاصل شيء احسن زيدا والجملة التي بعدها اعني الفعل والفاعل
والفاعل والمفعول في محل الرفع بانه خبره وما موصولة عند الاخفش والجملة التي بعدها صلتها وهي مع الصلة
في محل الرفع بانه مبتداء وخبره محذوف وتقديره الذي احسن زيدا شيء وما استفهامية عند قوم فهي مبتداء
وما بعده خبره تقديره اي شيء احسن زيدا وبه في افعل به فاعل افعل عند سيبويه والباء زائدة كما في قوله تعالى
وكفى بالله شهيدا الا انه لازمة ههنا لتدل على الانشاء واصل افعل بزيد افعل زيد بمعنى صار زيد ذا فعل
فالهمزة للصيرورة فعدل عن لفظ الفعل الى لفظ الامر ليس بامر لانه لا معنى للامر ههنا وفرق بين ما افعل
بزيد واما عند الاخفش داخل هو المتعجب منه كما كان بعد ما افعل فعلى هذا يكون امرا فيه ضمير المخاطب
اي انه امر لكل واحد مخاطب بان يجعل زيدا حسنا اي بان يصفه بالحسن هذا اصله ثم اجري مجرى الامثال
الان فلم يغير عن لفظ الواحد لا يكون مثنى ولا مجموعا نحو رجل ويا رجلان ويا رجال احسن بزيد تأمل
وفي اسم الفاعل اربعة جموع مذكر احدها مذكر سالم وهو ناصرون والثلاثة مذكر مكسر للمبالغة وهي نصار و
ونصرة وانصار وثلثة الجمع المؤنث احدها مؤنث سالم وهو ناصرات والثانية مؤنث مكسر وهو نواصر
والوزن في اسم الفاعل على كثير لكنه اذكر ان شاء الله ما يمكن ضبطه والقياس الغالب من فعل ضارب

Copyright © King Saud University